سمو ولي العهد يصل الدار البيضاء

الأمير عبدالله عقد جلسة مباحثات مع مبارك قبل ختام زيارته للقاهرة

المملكة ومصر وسوريا تتفق على تفعيل العمل العربي ووضع أسس للتحرك المشترك

وصول سمو الامير عبدالله الى المغرب (واس)

الأمير عبدالله والرئيس مبارك خلال جلسة المباحثات (رويترز)

الدار البيضاء (واس)

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مدينة الدار البيضاء أمس في زيارة للمملكة المغربية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار محمد الخامس الدولي أخوه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في بلده الثاني.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه.

بعد ذلك استعرض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه جلالة الملك محمد السادس حرس الشرف.

ثم صافح سمو ولي العهد مستقبليه معالي وزير الخارجية والتعاون محمد بن عيسى ومعالي وزير الداخلية مصطفى الساهل ومعالي الوزير المنتدب للخارجية والتعاون الطيب الفاسي الفهري ووالي جهات الدار البيضاء الكبر محمد ظريف وممثلي السلطات المحلية والمنتخبة وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب.

فيما صافح جلالة الملك محمد السادس الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه جلالة الملك محمد السادس الى صالة التشريفات بالمطار حيث عقدا اجتماعا ثنائيا بحثا خلاله مستجدات الاحداث على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتطبيق خارطة الطريق اضافة الى الوضع في العراق وحق الشعب العراقي في تأمين الحياة الكريمة والامن وتحقيق استقلال العراق ووحدة أراضيه.

كما جرى استعراض افاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

بعد ذلك صحب جلالة الملك محمد السادس أخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه .

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كلا من صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد غادر بحفظ الله ورعايته القاهرة أمس بعد زيارة لجمهورية مصر العربية.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في وداع سموه بالمطار.

فبعد وصول الموكب الرسمي الذي يقل سمو ولي العهد وفخامة الرئيس مبارك ساحة المطار صافح سموه مودعيه معالي وزير الاعلام صفوت الشريف ومعالي وزير الخارجية أحمد ماهر ومعالي وزير الطيران المدني الفريق أحمد شفيق ورئيس المخابرات العامة عمر سليمان ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة ابراهيم السعد البراهيم وأعضاء السفارة والقناصل السعوديين العاملين بالقاهرة والاسكندرية والسويس ومديري المكاتب السعودية بالقاهرة فيما صافح فخامة الرئيس المصري الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وعند سلم الطائرة عانق فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وودعه متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد عقد جلسة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام القمة السعودية المصرية بالقاهرة أمس قبل أن يتوجه سموه والوفد المرافق له إلى المغرب المحطة الثالثة للجولة التي بدأها بسوريا ويختتمها بزيارة إلى روسيا وقد استكملت الجلسة الختامية للقمة السعودية المصرية بحث تطورات الأوضاع بالمنطقة والقضايا التي تهم الأمة العربية وكان الزعيمان قد بحثا تلك القضايا والتطورات إضافة إلى العلاقات الثنائية بين المملكة ومصر في أربع جلسات أمس الأول كما جرى استكمال البحث في هذا الخصوص بشأن الموضوعات التي تم بحثها في القمتين السعودية السورية والسعودية المصرية خلال اجتماع ثلاثي عقده في القاهرة أمس كل من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ونظيره المصري أحمد ماهر والسوري فاروق الشرع.

وقد أشارت مصادر مصرية إلى أهمية زيارة سمو الأمير عبدالله إلى القاهرة المحطة الثانية في جولته الحالية بعد زيارته إلى سوريا مؤكدة أن العلاقات بين القاهرة والرياض ودمشق هي الأساس لأي عمل عربي مشترك وذلك لما لهذه العواصم الثلاث من أهمية اقليمية وتوقعت المصادر أن يتحول الموقف العربي إلى فعل عربي استناداً إلى التوافق بين الدول العربية خاصة وأن اجتماع لجنة المتابعة الوزارية لقرارات القمة العربية قد أكد اتفاق الدول العربية على المبادئ العامة بشأن العراق والقضية الفلسطينية واتخاذها قراراً بتشكيل لجنة للاتصال بالعواصم العالمية لشرح وخدمة المصالح والقضايا العربية.

وأوضح وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية عقب جلسة المباحثات بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية التي عقدت أول من امس بانه تم التركيز خلال المباحثات على الموقف العربي وتفعيل العمل العربي وكيفية تدعيمه والأسس التي يجب ان يقوم عليها العمل العربي المشترك دعما للمواقف العربية ومن هذا المنطلق ينبع الموقف بالنسبة لفلسطين والعراق.

واضاف ماهر ان الزعيمين تناولا خلال المباحثات تقييم الموقف العربي وكيفية تجاوز السلبيات والتأكيد على التضامن والعمل العربي المشترك لان هذا حسبما يرى الزعيمان يساعد على حل المشاكل التي تواجهها الامة العربية للخروج من هذا الموقف الصعب.

وأعلن ماهر ان الاجتماع الذي سيعقد بين وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا سيستكمل بحث الموضوعات التي طرحت في المباحثات المصرية السعودية وكذلك الموضوعات التي بحثت في دمشق خلال زيارة صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى سوريا.. مؤكدا ان الدول الثلاث تتفق على ضرورة تفعيل العمل العربي وعلى ضرورة وضع اسس ومبادئ للتحرك العربي بخلاف التطرق الى الموضوعات المطروحة مثل فلسطين والعراق والممارسات الاسرائيلية.

ومن النتائج الفورية لقمة القاهرة ذكرت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى أن اتصالات سعودية - مصرية ستجري مع واشنطن خلال زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للقاهرة بهدف منع أي تدهور أو تصعيد على الجبهتين السورية واللبنانية مع (إسرائيل).

وكشفت المصادر أن المباحثات خلال القمة الثنائية بين الرئيس حسني مبارك والأمير عبدالله ستتمخض عنها خطة تحرك مشتركة تجاه متابعة عدد من الملفات والقضايا العربية المهمة والساخنة على رأسها تدهور الاوضاع على الجبهة اللبنانية بين اسرائيل وقوات حزب الله في جنوب لبنان.

وقالت المصادر أن القاهرة والرياض ستدعوان واشنطن للتدخل بقوة وممارسة ضغوط على (إسرائيل) لمنعها من الاقدام على أي مغامرة من شأنها زيادة الاوضاع بالمنطقة سوءا وتدهورا..

كما ستحذران من مخطط اسرائيلي ليس مستبعدا أن تقدم حكومة ارئيل شارون عليه للاخلال بالالتزامات المقررة عليها بموجب خطة خارطة الطريق والعمل على نسف وتقويض أي فرصة للحل خاصة بعد أن ضاقت عليها السبل بسبب فشل مساعيها لدفع الفصائل الفلسطينية لنقض اتفاق الهدنة واستئناف عملياتها.. الى جانب ماتتعرض له من انتقادات سواء بسبب الجدار العازل أو عدم تنفيذها لالتزاماتها.

وتحت عنوان: «التنسيق المصري السعودي.. ضرورة حتمية» ذكرت «الاهرام» القاهرية كبرى الصحف القومية المصرية في افتتاحيتها امس: انه غني عن القول اعادة تأكيد ان زيارة سمو الأمير عبدالله الى القاهرة تأتي تعبيراً عن عمق العلاقات التي تربط بين مصر والمملكة العربية السعودية وان الدولتين هما أكبر الدول العربية وان الشعوب العربية تنتظر منهما دائماً الكثير وانه معروف لدى الجميع داخل الامة العربية او خارجها ان كلا من الرئيس مبارك والأمير عبدالله تجمعهما صفة رئيسية هي التفكير بهدوء وعقلانية بعيداً عن الانفعال والتسرع ولذلك فإن الامة العربية هي أحوج ما تكون لآراء الرجلين وجهودهما المخلصة للخروج بالامة اكثر وعياً وتماسكاً وقوة من الموقف الراهن.

وأضافت الافتتاحية انها لاشك ان تطوير جامعة الدول العربية هو من أهم الموضوعات المطروحة حالياً على اهتمامات كل العرب ولذلك فإن مباحثات الرئيس مبارك والأمير عبدالله ركزت عليه ويعرف حكماء الامة ان التوحد في هذا الوقت الصعب أمر لا بديل عنه اولاً لمواجهة هذه التهمة المزيفة التي يروج لها اعداء الامة العربية بأن العرب هم رعاة الارهاب!! وثانياً لابلاغ إسرائيل رسالة محددة وقوية بأن استمرارها في بناء الجدار العازل لن يؤدي الى تحقيق السلام او الامن وثالثاً لابلاغ الولايات المتحدة والغرب عموماً ان الاوضاع المتردية في العراق لا يمكن ان تستمر هكذا الى النهاية ولابد من العمل على تشكيل حكومة عراقية تمثل كل العراقيين ووضع الدستور العراقي وصولاً الى تحقيق استقرار العراق وسلامة ووحدة اراضيه ورابعاً لطمأنة ابناء الامة العربية جميعاً على ان مستقبل الامة في أيد امينة تحافظ على مصالحهم وتحميها في هذا الزمن الصعب وهذه في الحقيقة أهم رسالة نخرج بها من مثل هذه اللقاءات المهمة.

السفير خوجة:

القضية الفلسطينية والعراق وتنسيق المواقف لمواجهة الإرهاب في مقدمة مباحثات الأمير عبدالله والملك محمد السادس

الرباط - و.ا.س:

■ أكد سفير خادم الحرمين الشريفين بالمملكة المغربية الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجه اهمية زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمغرب والمباحثات التي سيجريها مع جلالة الملك محمد السادس ملك المغرب.

وقال الدكتور خوجة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تأتي في اطار جولة عربية تشمل سوريا ومصر والمملكة المغربية بهدف التشاور وتبادل الرأي وتنسيق المواقف بخصوص القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي. وأشار الى ان في مقدمة هذه القضايا تأتي قضية الشرق الاوسط وقضية العراق بالاضافة الى مسألة الارهاب وتنسيق المواقف بخصوص محاربة هذه الظاهرة التي لم تعد تستثني أي بلد. وذكر سفير خادم الحرمين الشريفين بالرباط ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للمغرب ولقاءه مع جلالة الملك محمد السادس ستكون مناسبة اخرى لتجديد اواصر الاخوة والصداقة التي تجمع البلدين الشقيقين كما ستكون فرصة لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات الثنائية مفيدا ان هذه الزيارة تأتي قبل ايام من انعقاد الدورة الجديدة للجنة السعودية المغربية التي ستستضيفها الرباط نهاية الشهر الحالي والتي ستمكن من اعطاء دفعة جديدة لعلاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي وبلورة برامج ومشروعات جديدة لتعزيز التعاون في قطاعات ذات اولوية بالنسبة لحكومتي البلدين وذلك بهدف الارتقاء بهذا التعاون الى مستوى العلاقات السياسية الممتازة.

لقاء

تركي عبدالله السديري

المخرج بهيئة دولية فكلاهما مرفوض

■ لو أنه في ثاني يوم لإسقاط تمثال الرئيس العراقي صدام حسين من مكانه المرتفع وُضع بديلاً له تمثالٌ للرئيس الأمريكي بوش لتعرض التمثال الجديد لنفس المصير السابق رغم الاختلاف الكبير الذي يباعد بين الرجلين.. اسماً وسلوكاً وموقعاً حضارياً إلا أن كلاً منهما سوف ينظر إليه، انه رمز لعدوان على الإمكانيات العراقية.. ذاك دمرها وجعل القليل الباقي في إيرادها من نصيبه وأبنائه وأسرته وعشيرته وهذا يريد تحقيق تكاثرها وتنوعها لكن لمصلحة مجتمعه ودولته مضافاً إليهما استراتيجية إسرائيل ومصالحها..

أعرف انه من المضحك المقارنة بين الرجلين لكن يجب أن يعرف آخرون حقيقة أن العراقي لا يمارس خياراً بين من هو الأقل سوءاً ولكنه وعبر تشريد مرير لسنوات طويلة عاشه معظم فئات مجتمعه بما في ذلك معارضة الصالونات المخملية إنما يأملون ولا مانع أن يكون ذلك بواسطة المقاومة المسلحة خصوصاً وقد أتيحت لهم.. يأملون بوحدة مجتمع سيادة استقلالية يتولون فيها إدارة إنتاجهم الاقتصادي واختيار تحالفاتهم السياسية..

دعونا نتصور نفسية المواطن العراقي الذي مهما ذاق من مرارة عيش قادمة فهي لن تكون أفضل مما كان في السابق ..نتصور نفسيته وهو يرى البدايات تتراخى عن فتح أبواب السلب والنهب واستباحة المؤسسات ثم إشهار الاختلاف الطائفي.. بعد ذلك التركيز على التمييز العرقي والمذهبي.. هل سيقنع بعراق مفتت ويتقبل سماع خبر يقول بأن وفداً من الكنيست الإسرائيلي سوف يصل إلى شمال العراق ليباحث الطالباني والبرزاني حول استعادة الممتلكات اليهودية وبناء كنيس للتعبد اليهودي؟.. وقبل ذلك كان هناك خبر يستعجل تشغيل خط أنابيب حيفا النفطية بين العراق وإسرائيل وكأن القرار قد أصبح في بغداد أمريكياً إلى ما لا نهاية..

العراقيون لن يهدأوا لأنهم يجزمون بأوان فرصتهم المناسبة كي يفرضوا صيغة حكم عراقية تعمل على خلق عراق جديد لا يستبد به صدام ولا يوزع إمكانياته بوش ولا يختار شارون مواقع غنائمه فيه.. خصوصاً وأن أمريكا قد خلطت مجموعة من الأوهام يتعدد فيها الاتهام بحيازة أسلحة الدمار الشامل وتبادل التعاون مع تنظيم «القاعدة» وعرقلة مساعي المفتشين الدوليين وزعزعة استقرار المنطقة عندما قررت أن تغزو العراق.. وفعلت ذلك بآخر وهم في تلك الخلطة عندما اعتقدت ان العراقيين ربما يفضلون «شارون» وليس بوش فقط على «صدام» فإذا بهم وعملياً يرفضون الجميع..

اعتقد ان الخروج من المأزق.. ليس مأزق العراق وحده.. لكن مأزق النزق والاستعلاء في التعامل مع الجميع الذين تمطرهم الاتهامات الأمريكية بإدانات لا نصيب لها من الصحة مثل المملكة وبعضها لا نصيب له من الموضوعية مثل ايران التي هي في حاجة إلى سلاح نووي يحميها من العداوات شرقاً وغرباً أو سوريا التي لم تهدد أحداً لكنها تبحث عن جولانها وفي كل منطقة الشرق الأوسط لن يوجد شخص واحد يقتنع بأن حزب الله تنظيم إرهابي وجيش الدفاع الإسرائيلي لا يمارس الإرهاب.. الخروج من المأزق يقضي بأن تستعين واشنطن بالأمم المتحدة في عملية خروج تحفظ ماء الوجه وتأتي هيئة دولية ليس لدولها أطماع أو علاقة فرض للأحلام الإسرائيلية مثلما صرح مسؤول أمريكي قبل بضعة أيام قائلاً: لن تنتهي مشاكلنا إلا إذا انهت إسرائيل مشاكلها.. وترعى هذه الهيئة الدولية تنظيم مؤسسات حكم مدنية وتعديلات دستورية مناسبة ثم قيام العراق المستقل المالك لكل ثرواته ومصير أجياله..

هونغ كونغ: الشرطة البحرية تعتقل تسعة أشخاص في قارب محمل بالمتفجرات

هونغ كونغ - د.ب.أ:

■ اعترضت الشرطة البحرية في هونغ كونغ أمس (الاثنين) قاربا وعثرت على متنه على كمية من المتفجرات وأجهزة التفجير.

وصرح متحدث باسم الشرطة البحرية بأنه ألقي القبض على تسعة أشخاص من الصين كانوا على ظهر القارب الذي تم اعتراضه بالقرب من ساي كونج في منطقة نيو تريتوريز شرقي هونغ كونغ. وقال المتحدث إن العصابة كانت تحمل كمية من المتفجرات تكفي لالحاق خسائر جسيمة بأساسات مبنى كبير، مشيرا إلى أن المتفجرات كانت مغلفة بالبلاستيك لاستخدامها تحت الماء.

واحتجزت الشرطة ركاب القارب التسعة وشرعت في استجوابهم.

تدمير وسلب ٩٠ سيارة والسطو على ٤ شاحنات

الكويت تغلق مركز العبدلي الحدودي إثر أعمال شغب لمتظاهرين عراقيين

الكويت - سعد العجمي:

■ اغلقت الكويت منفذها الحدودي الوحيد مع العراق لمدة ثماني ساعات بعد أعمال شغب في منطقة (سفوان) قام خلالها متظاهرون عراقيون يقدر عددهم حوالي (١٠٠٠) شخص بالتوجه إلى نقطة الحدود (مركز العبدلي) واشعلوا الإطارات أمام المركز وحملوا لافتات ورددوا هتافات ضد الكويت وقوات التحالف احتجاجاً على أوضاعهم المعيشية السيئة لعدم توفر المواد الغذائية والمياه والكهرباء والوقود. وأسفرت أعمال الشغب عن تدمير (٦٠) سيارة كويتية خاصة احتجزت في سفوان، وسلب بضائع (٤) شاحنات كويتية، كما تمت سرقة (٣٠) مركبة كويتية كانت في طريقها للعودة إلى الكويت قادمة من العراق، إلاّ ان المتظاهرين قاموا بسلب هذه المركبات وانزال أصحابها الذين عادوا سيراً على الأقدام بعد تعرضهم للضرب. وكان رجال أمن الحدود البرية الكويتية قد قاموا بالتصدي للمتظاهرين ومنعهم من تجاوز نقطة الحدود في الوقت الذي قامت القوات البريطانية فيه بالتوجه إلى موقع الشغب وفرضت السيطرة على الموقف وقامت بتفريق المتظاهرين.

يذكر ان الكويت قد قدمت منذ سقوط نظام صدام مساعدات إنسانية للعراق تجاوزت نصف مليار دولار، كما تبرعت بأكثر من (١٦) محطة كهربائية، وبأدوية ومواد غذائية وإنشائية، كما أرسلت أطباء لعلاج الجرحى والمصابين، وتكفلت بإعادة ترميم وصيانة مستشفى البصرة وإنشأت مركزاً صحياً في بلدة أم قصر الحدودية، وزودت الكثير من المدن العراقية بمياه الشرب المعدنية سيما مدن الجنوب الذي وقعت فيها تلك المظاهرات والتي ندد بعض المشاركين فيها بدولة الكويت.

بحث مع مبارك وماهر الأوضاع الفلسطينية والعراقية

بيرنز يؤكد عزم بوش تنفيذ «خارطة الطريق» والتعاون مع قوى التحالف لاستعادة الأمن في العراق

القاهرة - مكتب «الرياض»، محمد سيد أحمد:

■ اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور القاهره حاليا.

وأعرب بيرنز في تصريح صحفي عقب الاجتماع عن التصميم القوي للرئيس الأمريكي جورج بوش للعمل من أجل دفع وتنفيذ خريطة الطريق واستغلال الفرصة المتاحة والجهود التي يبذلها الرئيس مبارك خاصة بعد قمتي شرم الشيخ والعقبة لتعزيز فرص السلام.

وأكد عزم الولايات المتحدة على العمل والتعاون مع طرفي النزاع الفلسطينيين والاسرائيليين للعمل من أجل دفعهما الى تحقيق ما عليهما من التزامات للتحرك قدما من أجل تنفيذ خارطة الطريق.. معربا عن قلق الرئيس بوش ازاء بناء الجدار الفاصل بين الطرفين والتزام الطرفين بواجباتهما.

ودعا بيرنز الطرفين الى عدم انتهاك الهدنة وقال انه يجب أن تكون السلطة الفلسطينية هي الجهة الوحيدة الممثلة للفلسطينيين.

وردا على سؤال حول موقف الولايات المتحدة من الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان قال بيرنز ان الولايات المتحدة اعربت بالفعل عن قلقها ازاء هذا الامر وطالبت الطرفين بضبط النفس وبذل الجهد لوقف التصعيد في الموقف الذي يعتبر في غير صالح اي من الطرفين.

وحول الاوضاع الامنية المتردية الآن في العراق قال بيرنز ان الولايات المتحدة بالتعاون مع قوى التحالف ملتزمة ببذل كافة الجهود لمساعدة العراقيين على استعادة النظام وحكم القانون والخدمات الاساسية في البلاد حتى يتسنى لنا خلق اجواء ملائمة لتعزيز الاوضاع السياسية والاقتصادية ونحن شركاء مع العراقيين لاستعادة الخدمات السياسية ونحن نحرز تقدما ملموسا في الكثير من المناطق في البلاد كما نحرز تقدما ملموسا نحو استتباب الامن وتأمين حرية التنقل في أرجاء البلاد شمالا وجنوبا على حد قوله.

أوضح وزير الخارجية المصري أحمد ماهر بأنه أكد لمساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط ويليام بيرنز خلال لقائهما بالقاهرة امس ضرورة قيام الولايات المتحدة بدور قوي في تنفيذ خارطة الطريق بما يتماشى مع الالتزام الأمريكي الواضح في هذا الخصوص. ولفت ماهر الى أهمية قيام واشنطن بدورها في ضوء محاولات الاستفزاز الاسرائيلية ومخالفاتها لخارطة الطريق .. وقال: ان المسئول الأمريكي أكد خلال اللقاء عزم الولايات المتحدة بذل كل ما هو ممكن من أجل ضمان تنفيذ خارطة الطريق.وأشار الى أنه ناقش الوضع في العراق مع بيرنز الذي عاد لتوه من العراق وقال «ان المسؤول الأمريكي اطلعه على تطورات الوضع في العراق ورغبة الولايات المتحدة في أن يتمكن المجلس الوزاري من ممارسة سلطات واسعة.

وأضاف ماهر أنه أكد لبيرنز الموقف على نحو ماتضح خلال الاجتماع الاخير للجنة المتابعة العربية.. مطالبا بضرورة تولي الشعب العراقي المسؤولية كاملة فيما يتعلق بممارسة سيادته وأن يكون حرا ومستقلا وأن يكون الخيار هو خيار الشعب العراقي.

مؤكدا أهمية أن تساهم الامم المتحدة بدور فعال في تحقيق ذلك. وقال إن المناقشات الواسعة التي جرت خلال اللقاء تناولت العديد من الموضوعات.. معربا عن اعتقاده بأن الرسالة المصرية وصلت وأن هناك رغبة أمريكية حقيقية في العمل على تنفيذ خارطة الطريق مع مايقتضيه ذلك من بذل جهود لضمان التزام الطرفين بها. وأوضح ماهر في تصريحات للصحفيين

مبادرة يمنية لتطوير أداء الجامعة والعمل العربي المشترك

صالح: ما يحدث في العراق وفلسطين أمر خطير ولا بد من عمل عربي جاد يحفظ سيادة وكرامة الأمة

صنعاء - محمد القاضي:

■ اعتبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن ما يجري حالياً في فلسطين والعراق «أمر مزعج»، داعياً الأقطار العربية ألا تفكر بأنها في مأمن مما سيحدث في المنطقة. وقال الرئيس صالح في كلمة أمام مجلس الشورى.

ان هناك أوراق عمل عربية مقدمة من عدد من الدول العربية لتطوير العمل المشترك وتفعيله ليواكب المستجدات والمتغيرات، وان بلاده استخلصت من تلك الأوراق ورقة عمل يمنية لتطوير العمل العربي المشترك، وهي مطروحة حالياً للنقاش ولاثرائها وطنياً قبل تقديمها للأقطار والجامعة العربية.

ونوه الرئيس اليمني الى ان ما يواجه الأمة العربية حالياً من وهن إنما يأتي جراء «غياب التضامن العربي والجدية واللامبالاة، الأمر الذي ساعد القوى الكبرى على «أن تنفرد بالأقطار العربية كل على حدة، فليس هناك أي تفعيل للعمل العربي، ففيه وهن وفيه ضعف».وعبر الرئيس صالح عن انزعاجه لما يجري في كل من فلسطين والعراق، وقال: إن ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة شيء مزعج، فعلى الرغم من أن هناك مبادرة لما يسمى بخريطة الطريق وافقت عليها السلطة الفلسطينية «لكن الكيان الصهيوني أجهضها، وهو الآن يقوم بكل هذه الحملات وبناء السور الفاصل واختراق الهدنة التي أعلنت من قبل القوى الفلسطينية».

وأشار الرئيس اليمني إلى أن ما يجري في العراق هو الآخر «شيء مزعج»، وقال: «أنا تحدثت في فترة سابقة لحرب العراق وقلت انه لا ينبغي علينا أن نتجاهل كل ما سوف يجري، فما سيأتي سيكون مضراً بدول المنطقة، ليس منطقتنا الجزيرة والخليج، ولكن بالدول العربية بشكل عام من خليجها الى أقصى المغرب العربي، ولا أحد يفكر بأنه في مأمن».

وطالب الرئيس صالح الدول العربية بالترفع فوق الصغائر، وأن يكون لها مصداقيتها، وهو الأمر الذي سيفرض على الآخرين «احترامنا وتقديرنا واحترام سيادتنا وأجوائنا ومياهنا وعقيدتنا، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال عمل عربي مشترك جاد ومخلص، حسب تعبيره.

فنادق الديار
Al Diar Hotels
A Division of Abu Dhabi National Hotels
ألم تحصل على جوازنا الخاص حتى الآن؟
كن أحد المؤهلين للحصول على حسومات قيمة خلال عروضنا الترويجية الصيفية في فنادق الديار، أبوظبي.
الرجاء الاتصال على الهاتف المجاني: ٨٠٠ ٨٩٧١ ٢٠٤

المستشفى السعودي الألماني - الرياض
أقسام النساء والتوليد
أطباء وطبيبات على مدار الساعة
الولادة بدون ألم - متابعة الحمل الخطر
أسعار شاملة لبرامج الحمل والولادة
خصم خاص للشركات ومنسوبي الهيئات الحكومية
كما نرحب بحاملي كروت جميع شركات التأمين الطبي
حي الصحافة هاتف ٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠ خطاً) فاكس ٤٨٧١٤٢٩ www.sghgroup.com